بسم الله الرحمن الرحيم وبك اعتمادي

لك الحمد يا متمم كل الامور ويا من تنزه عن لبسة الغيبة والحضور واتم الصلوة على اتم وافضل انبيائك ورسلك صلوة باقية الى يوم النشور وبعد فهذه تعليقات متعلقة بما علقت سالف الزمان على الشرح الجلال على العقائد العضدية بعد ما مضت السنين الكثيرة في الاشتغال بمباحثه والمذاكرة بمطالبه طالبا لما قدر امكنه بل مراما بل مراما هم وكان في خاطري ان ابين بعض حقائق ما حققته في ذلك الشرح بما ينبغي في المقام من السعد ولحج ايما كان ولم يتيسر بسبب تراكم العوائق وتلاطم العلائق وتراحم العوارض والحوادث وتوالف الحساد وتعسف العباد وحسد العباد والزهاد وكيف العباد وكيف الزهاد ووفقهم الله والا فكلهم خير الجزاء الى ان مضى زمان التعليق اثنان او ثلث او ثمانون سنة في سنة الف وثلث او اربع وثلثين بالهجرة فساعدني التوفيق بعض كمال عنوان الى ان شرعت تحصيل ذلك الخاطر المعمض المعسر مقطن الاذهان مما يفعل ويقول السفهاء وكان اول الشروع فيه ندا وصل الي وارد من السائرين لعلقا على ذلك الشرح نسخة الى من كان مسند في زمان وهو الفاضل المشتهر بين الاهالي والاعالي مولانا حسين الخلخالي علماء سنكت في انه منه ام لا فانه متوجه فيه الى ما كتبت سابقا على ذلك الشرح وكان اعتقادي في حقه انه لا يلتفت الى مكتوبات امثالي ولو توجه بنحو آخر فادرجت ما هو منشأ شكي في ذلك التعليق مما شرعت فيه وسميت هذا اتمة الحواشي في ازالة الغواشي والاستعانة من الله على كل حال

قوله كيف لا احمد وكيف احمد اظهار لوجوب الحمد بسبب النعم او عظمها او كثرتها والتعجز عنه ايضا بسبب تلك الامور ايضا فان عدم الحمد بسبب العصيان امر عظيم ونعمه كثيرة فعظم النعمة كما انه يكون سببا للحمد وما يناله كذلك يكون سببا للتعجز عنه فقوله والحمد وما هو نه الى ترق في بيان التعجز والواو حالية اي كيف لا اتحرز فان نفس الحمد ايضا وما هو به مثل لفظ الحمد لله واحمد الله ولك الحمد وما شبه الحمد من اللسان منه ليس منا منة علينا اي هذا كلها نعم اخرى **قوله** على المرتبة الجامعة قال ارباب التحقيق الموجود الحقيقي هو الواجب بل الوجود الحقيقي هو الواجب والموجود هو الوجود وما سواها شيونات وتعينات له في گلشن راز غير و عين ما نيست اين نمودها ذات وجود ذي ذي بنمود که هر هستی‌ها است شکوه وجود وهم والتعين الاول والاعتبار الاقدم هو الحقيقة المحمدية الجامعة لمراتب الموجودات والاطلاق المرتبة في هذه المرتبة فقط وما يقال انه مرتبة الذات لتضييق العبارة كما يقولون مقام اللاهوتية **قوله** وآله قال الشارح في حواشي شرحه للهياكل آل الشخص من يؤول الى ذلك الشخص

الشخص قاله صلى الله عليه وسلم من يؤول اليه اما بحسب النسب او النسبة اما الاول فهم الذين حرم عليهم الصدقة في الشريعة المحمدية وهو بنو هاشم وبنو عبد المطلب عند بعض الائمة وبنوها ثم فقط عند البعض واما الثاني فهم العلماء ان كانت النسبة بحسب الكمال الصوري اعني العلم الشرعي والاولياء والحكماء المتألهون ان كانت النسبة بحسب الكمال الحقيقي اعني علم الحقيقة ثم قال اقول فكما حرم على الاول الصدقة الصورية يحرم على الثاني الصدقة المعنوية اعني تقليد الغير في العلوم والمعارف اول الكب لحقيقة الغير الا بمعاد بخلاف الصدقة الصورية فانه لا تخصص فيها والا فهم مقلدون للانبياء عليهم الصلوة والسلام والقول بانه لا تقليد في المكاشفات والمعارف لا انها ليست مما يتعلق به العمل لا ينفع لانه مما يتعلق به الاعتقاد في الاكثر الا ان يقال انه من هذه الحيثية ليست من المكاشفات وينبغي الكلام في ان آل التشريع الصوري فانه عالم بما يتعلق به العمل والاعتقاد ونعم لا يجوز التقليد لهم لغيرهم من المجتهدين ثم قال صلى الله عليه وسلم اما من يؤول اليه بحسب النسبة بحسب النسبة الجسمانية كالولادة الجسمية ومن يحذو حذوهم من اقارب الصورية او بحسب النسبة لحرمة العقلية كالولادة الروحانية من العلماء الراسخين والحكماء المتألهين المقتبسين من مشكاة انواره سواء سبقوه زمانا او لحقوه ولا شك ان النسبة الثانية اوكد من الاولى واذا اجتمع النسبتان بل النسب الثلاث كان نور على نور كما في الائمة المشهورين من العترة الطاهرين رضي الله عنهم اجمعين انتهى والكلام في افضلية النسبة اكثر من ان يحصر من كلام امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه من علمني حرفا فقد صيرني عبدا ونقله بحسب ~~الكلام~~ فقد صيرني عبدا افتتح بهذه النسبة لن تحل الناس غيبة انه يحب بعلمه وكذا قالوا حق الاستاد اوكد علينا من حق الوالدين فانهما سببان لحصول الصورة الانسانية والاستاد سبب لحصول الحقيقة الانسانية قال صاحب الالباب العلية ملك المنهي كلها الى الرسول المسند على الله انه قدس سره سفر رفع حجاب الكبر بسبب النسب الصوري انه لا فرق بين الحيوان الخ انه بين بول الانسان او بول سائر الحيوانات ونحو هذا الكلام قال بعضهم قال بعضهم شعر از سکم تا کنبا رآمده از ره بول دو بار آمده وقد اورد في كتب الاخلاق كثيرا معقولا ومنقولا مما اورد منقولا عنه صلى الله عليه وسلم لا تاتوني بانسابكم واتوني باعمالكم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة قائما على باب الكعبة بعد الحمد والثناء معشر قريش ان الله قد اذهب عنكم نخوة الجاهلية وتعظمها بالاباء الناس من آدم وآدم من تراب ذلك خاتم الكلام كلام الخاتم والمراد بالناسوت النشأة الانسانية قيل ولمن ذكر به هو الصاد

Copyright © King Saud University